

بحار الأنوار

[298] وقيل: الضمير راجع إلى التمتع والتثنية باعتبار السمع والبصر. (سالمًا) أي من الذنوب (آمنًا) أي من العقوبات قبله (اللهم ارفع طني) أي اقطع طني ورجائي عن خلقك، واجعلهما صاعدين متصلين إلى جنابك الرفع، واجعل طني بك في أعلى مدارج الكمال (والعزم) هو الذي يجب أداؤه ويقال أثم الرجل بالكسر إثمًا ومأثمًا إذا وقع في الإثم ذكره الجوهري.

9 - المتهجد والجمال والمسائل والاختيار: ويستحب أن يزداد في دعاء الوتر ليلة الجمعة (اللهم هذا مقام البائس الفقير، مقام المستغيث المستجير، مكان الهالك الغريق، مكان الوجل المشفق، مكان من يقر بخطيئته، ويعترف بذنوبه، و يتوب إلى ربه، اللهم قد ترى مكاني، ولا يخفي عليك شيء من أمري، يا ذا الجلال والإكرام، وأسألك بأنك تلي التدبير وتمضي المقادير، سؤال من أساء واقترب، واستكان واعترف، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تغفر لي ما مضى في علمك من ذنوبي، وشهدت به حفظتك وحفظه ملائكتك ولم يغب عنه علمك قد أحسنت فيه البلاء فلك الحمد، وأن تجاوز عن سيئاتي في أصحاب الجنة، وعد الصدق الذي كانوا يوعدون. اللهم صل على محمد وآل محمد أئمة المؤمنين، اللهم إني أسألك سؤال من اشتدت فاقته، وضعفت قوته، سؤال من لا يجد لفاقته مسدا ولا لضعفه مقويا غيرك يا ذا الجلال والإكرام، اللهم أصلح باليقين قلبي، واقبض على الصدق إليك لسانني، وأسألك خير كتاب سبق، وأعوذ بك من شره، جل ثناؤك. وأستجير بك أن أقول لك مكروها أستحق به عقوبة الآخرة، وأسألك علم الخائفين، وإنابة المختبين، ويقين المتوكلين، وتوكل الموقنين بك، وخوف العالمين، وإخبات المنيبين، و شكر الصابرين، وصبر الشاكرين، واللاحق بالاحياء المرزوقين، آمين. يا أول الأولين ويا آخر الآخرين، يا ذا رحمنا، يا ذا رحمهم يا ذا صل على محمد وآله اغفر لي الذنوب التي تغير النعم، واغفر لي الذنوب التي تورث الندم، واغفر لي
